

الاميين، لدى زيارته اليمن واطلاعه عن كئيب على أوضاع اليمنيين، قال: إن العالم يترك ملايين اليمنيين بينهم أطفال ينزلقون ببطء ولكن بشكل مؤكد في مجاعة غير مسبوقة مشيراً إلى فشل الدبلوماسية الدولية لحل الأزمة. وقال بعد ختام جولته في اليمن استمرت خمسة أيام، أنا مصدوم للغاية مما رأيت وسمعت هنا في اليمن المنكوب جراء الحرب والجوع. إن العالم يسمح للمجاعة وأن تجتاح نحو سبعة ملايين رجل وامرأة وطفل بشكل بطيء وغير مسوق، وتابع لا يوجد في أي مكان على الأرض مثل هذا العدد الكبير من الأرواح المعرضة للخطر"، مضيفاً أن القيود الصارمة المفروضة على كافة إمكانيات الوصول إلى اليمن جواً وبحراً وبراياً قد تسببت في انهيار اقتصادي واجتماعي. وأوضح بأن واردات الأغذية التجارية وصلت إلى أدنى مستوياتها، ما أدى إلى ارتفاع أسعار السلع الأساسية بمعدل الثلث.

ووفقاً لمنظمة الأمم المتحدة فإن ٦٠٪ من إجمالي ٢٧ مليون يمني يعانون من انعدام الأمن الغذائي، ما يجعل اليمن أكبر أزمة أمن غذائي على مستوى العالم. وقال مسؤول نرويجي في المنظمة إن الأزمة تؤكد على فشل ذريع للدبلوماسية الدولية، مضيفاً: هناك في العواصم الإقليمية والدولية من يقوض كل الجهود التي تسعى إلى تجنب حدوث مجاعة شاملة لا يمكن إيقافها، وكذلك انهيار خدمات الصحة والتعليم لملايين الأطفال. ودعا جميع الأطراف إلى العمل من أجل عدم إذكاء الصراع والسعي لاتفاق لوقف إطلاق النار. وهذا ويظل العدوان على اليمن سبباً رئيسياً في بقاء الأزمة في اليمن والتي تعتبر كأكثر أزمة إنسانية في العالم، مع وجود الملايين من اليمنيين الذين يعيشون على شفير المجاعة. وقد أجبر العدوان القائم ملايين من اليمنيين على النزوح من ديارهم، وتعرض البلاد للدمار، إضافة إلى إضعاف خدماتها الصحية وإمداداتها الغذائية، تاركاً ٦٦٦ بالمائة من السكان متكينين على المساعدات الإنسانية، المؤجلة.



نحن والحياة

أهمية التعليم في بناء المجتمع

للتعليم أهمية جذرية في تأسيس المجتمعات وبناء ثقافتها وتطوير علاقاتها بين الأفراد وبين الجماعات على حد سواء، حيث يعد التعليم بشكل من الأشكال وسيلة من وسائل التنمية الإنسانية، فهو الذي يؤمن للمتعلمين فرصة لتحسين واقعهم من جوانب عديدة ولا سيما الجوانب الصحية والنفسية. فمن الممكن أن يؤثر الوعي التعليمي على نمط استخدام الإنسان للغذاء، مثل كونه مدخناً ساعة إلى التخلص من التدخين، أو حريصاً على الأطعمة الصحية أو متجنباً لما يجلب الضرر لجسمه، ويؤثر التعليم أيضاً على نمط استخدامه للوقت وتنظيمه، ونمط نموه وعاداته اليومية، كما أنه يؤدي دوراً مهماً في منح الثقة بالنفس، ما ينعكس بشكل إيجابي على حياتهم بشكل عام.

لا شك بأن التعليم يعمل على توسيع المبادرات العقلية لدى الفرد ويصح منهجية التفكير التي يعمل العقل وفقها في سائر المعالجات الذهنية، وهذا ما يؤثر إيجاباً على استقباله للمعلومات وتأدية وظائف الذاكرة بشكل أفضل، كما يساهم في إيجاد تحديد الأهداف وفق ما تتطلبه الحياة من معايير. إن أهمية التعليم على الصعيد الاجتماعي وكيف يؤثر التعليم في بناء المجتمعات وتطوير مكوناتها؟ يعمل التعليم على تأسيس الأبعاد الجذرية لموازنة الفكرية والقيمية والوجدانية في المجتمعات، وبالتالي فإن التعليم يشكل النواة الأولى واللبنة الأساسية للسلام الاجتماعي، ويكوّن صلة وصل قوية بين جميع أفراد المجتمع على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم الفكرية، وهذا ما ينعكس إيجاباً على مقومات الوحدة الوطنية التي تدعم كيان المجتمع واستمراره وتطوره نحو الأفضل، وذلك أيضاً ما يجعل أفراد المجتمع على قدر من المسؤولية الوطنية والانتماء الإيجابي للمكان الذي يعيشون فيه، لكي يتمكنوا من جني ثمار ذلك التكافل الاجتماعي على كافة الأصعدة.

إن ذلك البُعد الاجتماعي بالإضافة إلى القوى الثقافية المجتمعية تُشكل المحور الأساسي للتنمية في كافة مجالاتها، فالتعليم هو الفرصة الجوهرية بالنسبة لكل فرد للتنمية البشرية المتنامية، والعمل على تطوير وإنضاج القدرات والطاقات المختلفة لكل فرد من الأفراد بطرق مدروسة ومنظمة وأكاديمية، وذلك ما يجعل من عملية التعليم عملية ذات قداسة في البُعد الاجتماعي بالدرجة الأولى.

أهمية التعليم على الصعيد السياسي ما دور السياسة في تنمية التعليم وتطويره؟ تقوم الوزارات المسؤولة عن التعليم في كل بلد من البلاد بالتأثير على مستوى التحصيل العلمي في تلك البلاد وطريقة التغذية التعليمية فيها، والأساليب اللازمة لبحث تلك التغذية والتدرج بمستوياتها من الصفر إلى المراحل العليا، وتساهم تلك الوزارات بدورها الأساسي في تفعيل الدور القومي للتعليم وتوسيع دائرة التطوير العلمي الوطني، وبالتالي رفد الوطن بالأفراد للمساهمة في الوظائف التعليمية وتطوير مستواه الثقافي والاقتصادية، وتحسين مستوى البلد مقارنة بالبلاد الأخرى من خلال الدعم العلمي بالوسائل اللازمة وتأمين المتطلبات الضرورية للتهوض بالحركة التعليمية المستمرة.

كما يمكن القول بأن هناك رابطة قوية بين ارتفاع المستوى التعليمي في بلد معين وبين تمكن الأفراد من تقدم المجتمع اقتصادياً ومن ثم نموه اجتماعياً، والتي تُتيح لهم التصرف الأمثل بالموارد العلمية، كالاستثمار وتأسيس المشاريع التجارية والمشاركة في ميادين عالمية، واستخدام الصلاحيات المتعددة.

في اليمن؛

التداعيات الاجتماعية لاستمرار تقليص المساعدات الإنسانية

الرواق
حسام روناسي

عادة ما تمنح المساعدات الإنسانية في العالم لأجل انتشار الدول الفقيرة أو التي تمر بأزمات طبيعية كارثية تهدد مجتمعاتها وتؤدي بهم إلى المهالك، وتكون هذه المساعدات أما على شكل معونات مادية أو عينية وما شابه. لذلك تدخل هذه المساعدات وعلى اختلاف أنواعها في خانة الالتزام بالقيم والمبادئ الإنسانية التي فطرت البشرية عليها. ولكن ما يجري في اليمن الصديق، هذا البلد العربي الاصيل، يؤسف له وهو يعاني الأمرين، حاجته إلى المساعدات الإنسانية، ومواجهته

ويظل العدوان على اليمن سبباً رئيسياً في بقاء الأزمة في اليمن والتي تعتبر كأكثر أزمة إنسانية في العالم، مع وجود الملايين من اليمنيين الذين يعيشون على شفير المجاعة

لعدوان تحالفي قامت به دول عربية تجاوره وتشاركه الخارطة الجغرافية والتاريخية منذ أمداد. وبهذا الخصوص ناقش أمين عام المجلس الأعلى للإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي، إبراهيم الحملي، مع المنسق المقيم للأمم المتحدة منسق الشؤون الإنسانية في اليمن وليام غريسي، تداعيات استمرار تقليص المساعدات الإنسانية. وتطرق اللقاء إلى المعاناة الإنسانية الأسوأ في العالم التي يعيشها الشعب اليمني جراء العدوان والحصار، والتي فاقمتها، عمليات التقليص المستمر للمساعدات الإنسانية، ما يضاعف من معاناة المواطنين. وفي اللقاء أكد الحملي، ضرورة

قيام الأمم المتحدة والمنظمات الدولية بواجبها تجاه معاناة الشعب اليمني من خلال المناصرة، وتقليص النفقات التشغيلية وإعادة صرف المساعدات بشكل مستمر للإسهام في تخفيف المعاناة الإنسانية. وأوضح أن منع دخول سفن المشتقات النفطية إلى ميناء الحديدة، فاقم من معاناة الشعب اليمني، وانعكس سلباً على أداء المستشفيات والمراكز الصحية وكافة القطاعات الخدمية. وأشار الحملي إلى أهمية تعزيز مستوى التنسيق بين المجلس الأعلى والأمم المتحدة ولارتقاء بالعمل الإنساني وكذا تجويد البرامج والمشاريع والأنشطة للتدخلات الإنسانية والتنمية بما يساهم في تحقيق أهدافها.

ولفت إلى أن المجلس، حريص على تسهيل وتنسيق العمل الإنساني وإزالة أي عوائق أو عراقيل قد تطرأ في الميدان عند التنفيذ. كما ونوه أمين عام المجلس، إلى أهمية تنفيذ مشاريع خدمية وتنموية تساهم في معالجة أضرار السيول لتخفيف معاناة المتضررين وتلاني الأضرار مستقبلاً، وكذلك دعم المركز التنفيذي للتعامل مع الالغام، ليتكمن من القيام بمهامه. من جانبه أكد المسؤول الأممي استعداده بذل المزيد من الجهود في هذا الجانب بما يخفف من معاناة اليمنيين. هذا وحضر اللقاء مديراً عام المنظمات الأممية والدولية، تركي جميل، والمتابعة والتقييم، محمد الرزاع، ومؤخره، أفراد أحد المسؤولين

في مصر؛

الحكم بالسجن على مروجين للحشيش في القليوبية



قضت محكمة جنايات شبرا الخيمة، الدائرة الثانية، برئاسة المستشار أيمن عفيفي سالم رئيس المحكمة، بالسجن المشدد لمدة ١٠ سنوات، لعاطلين لانهما باللاتجار بالمواد المخدرة بدائرة قسم شرطة العبور بمحافظة القليوبية. وتضمن أمر الإحالة الخاص بالقضية رقم ٤٢٦٢ لسنة ٢٠٢٢ جنايات قسم شرطة العبور، والمقيدة برقم لسنة ١٦١٣ كني جنوب بنها، أن المتهم "كرليس.ك" ٣١ سنة عاطل، و"مينام.م" ٢٨ سنة عاطل، حازا وأحراراً بقصد الاتجار جوهر مخدر الاستروكس، في غير الأحوال المصرح بها قانوناً، كما حازا وأحراراً بقصد الاتجار جوهر مخدر الحشيش في غير الأحوال المصرح بها قانوناً.

وكانت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن القليوبية وردت لها معلومات سرية بقيام عاطلين باتخاذ دائرة قسم شرطة العبور وكرا لممارسة نشاطهما الإجرامي بالاتجار بالمواد المخدرة، وحيازة أسلحة بضعاء على الفور جرى استئذان النيابة العامة، وبعاداد الأكمة اللازمة تم ضبط المتهمين، وبتفتيشهما عثر بحوزتهما على كمية من مخدر الاستروكس تزن نحو ٤٣٠ جراماً، وكمية من مخدر الحشيش تزن ١٠٠ جرام، وسلاح أبيض و٢ هاتف محمول، ومبلغ مالي. هذا وتبقى عمليات المتاجرة بالحشيش والترويج له في أغلب البلدان العربية، من الظواهر الاجتماعية التي تسعى الحكومات إلى أخذ التدابير الامنية واللجوء إلى كافة الوسائل المتطورة لتنفيذها بحق هؤلاء المروجين.

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في العراق؛

تحديد موعد صرف منحة المتقاعدين العمال



من أجل تقديم وتوفير أفضل الخدمات للمواطن العراقي، حرصت دائرة التقاعد العامة في بغداد على تأمين احتياجات المواطن المتقاعد، وأولها تأمين رواتبهم التقاعدية في الأوقات المحددة. وهذا ما قامت به وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بذلك.

حددت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، موعد صرف منحة المتقاعدي للعمال. وذكرت الدائرة، في بيان تلقتة القناة الرابعة، أن المدير العام لدائرة التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية خلود حيران، عقدت اجتماعاً لمديري أقسام الدائرة بحضور معاون المدير العام ضميماء سلمان ليحت إمكانية صرف منحة ماله قدرها خمسون الف ديناراً للمتقاعدي صندوق التقاعد والضمان تضاف إلى رواتبهم الشهرية والمنحة المالية التي يتقاضونها حالياً وذلك تنفيذاً لتوجيهات وزير العمل وكالة القاضي سالار عبد الستار.

وقال مدير المركز الإعلامي في الوزارة، نجم العقابي، إنه سيتم صرف المنحة ابتداء من شهر تشرين الأول المقبل، وذلك لتأمين الأحوال المعاشية اللائقة للمتقاعد في العراق.

أخبار سياحية

ايران تنشن ١٦٣ موكبا صحيا لخدمة زوار الاربعين

قال المتحدث باسم وزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي بدرام باك ايبين: ان ١٦٣ موكبا صحيا وما يزيد عن ٥ آلاف كادر بوزارة الصحة الإيرانية، يقدمون الخدمات الطبية والعلاجية الى زوار اربعينية استشهاد الامام الحسين(ع).

واكد باك ايبين، في تصريح له على ان الفرق الطبية التابعة للصحة الإيرانية، تطوعت من اجل المشاركة في حماسة الاربعين هذا العام، وتوفر الخدمات الصحية والعلاجية والغذاء والسكن والارشادات الوقائية، في اطار موكب صحية انشئت على طريق الزوار. وأوضح، ان من ١٦٣ موكبا صحيا ايرانيا، ١٤٠ موكبا انشئت في العراق وعلى امتداد الطرقات التي يسلكها الزوار. واضاف المسؤول بوزارة الصحة الإيرانية، ان هناك موكب علاجية اخرى تقدم خدماتها داخل المناطق الحدودية المكتظة بزوار الاربعية، غرب وجنوب غربي البلاد. كما نوه بأن هذه الموكب ستواصل خدماتها الطبية والعلاجية حتى عودة الزوار إلى البلاد.